

مهارات بحثية ٣

تطبيق نقد علمي شامل على رسالة



عنوان الدراسة

دور وسائل الإعلام الأردني الرسمي في تنمية
الوعي السياسي لدى الشباب من وجهة نظر
طلبة جامعة آل البيت (٢٠٢٠-٢٠٢١)

01

أولاً: النظرة العامة للرسالة



نلاحظ أن الرسالة تدرس دور الإعلام الرسمي الأردني (التلفزيون، الراديو، الصحف) في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب، مع التركيز على طلبة جامعة آل البيت كعينة بحثية. تعتبر هذه الدراسة مهمة في ظل تزايد تأثير الإعلام على تشكيل الرأي العام، خاصة في القضايا السياسية. ومع ذلك، تحتاج إلى تقييم نقدي من عدة جوانب منهجية وأكاديمية.

أهمية الموضوع وأصالته

- تناول موضوعًا حيويًا يتعلق بالتفاعل بين الإعلام والسياسة، خاصة في الأردن حيث يشهد الإعلام الرسمي تحولات بسبب ظهور المنصات الرقمية.
- اختيار فئة الشباب (طلبة الجامعة) مناسب لأنهم الفئة الأكثر تفاعلًا مع الإعلام والأكثر تأثرًا به.

Chapter
01

الإطار النظري والمفاهيمي

يبدو انه من المحتمل أن الرسالة استندت إلى نظريات الاتصال مثل نظرية ترتيب الأولويات (Agenda-Setting) أو نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، مما يعزز أساسها النظري.

• تعريف مصطلحات مثل "الوعي السياسي" و"الإعلام الرسمي" بوضوح يساهم في تحديد نطاق البحث.

المنهج والعينة

- استخدام المنهج الوصفي التحليلي (حيث مناسبتة) لدراسة اتجاهات الرأي.
- اعتماد استبانة كأداة رئيسية لقياس آراء الطلبة قد يكون فعالاً في جمع بيانات كمية.

نقاط الضعف والانتقادات

١. محدودية العينة والتمثيل

• اقتصار العينة على طلبة جامعة آل البيت فقط (في محافظة المفرق) قد لا يعكس تنوع الرأي لدى الشباب الأردني، خاصة أن الجامعة تتميز بخصوصية ديموغرافية (كثافة الطلبة من المناطق الشمالية والريفية).

• عدم شمول جامعات أخرى (مثل الأردنية، اليرموك، العلوم التطبيقية) يقلل من تعميم النتائج

تحيز المحتوى والاعلام الرسمي

• الاعلام الرسمي في الأردن يُنظر إليه غالبًا على أنه خاضع لرقابة رسمية، وبالتالي قد لا يعكس تنوعًا في الآراء السياسية. فلم تهتم الرسالة بمناقشة هذا التحيز المحتمل.

• غياب المقارنة مع الإعلام غير الرسمي (مواقع إخبارية مستقلة، منصات التواصل الاجتماعي) يضعف التحليل، خاصة أن الشباب يتجهون لهذه المصادر.

Chapter 01



قياس الوعي السياسي

الوعي السياسي مفهوم معقد، وقد لا تكفي الاستبانة لقياسه بدقة. هل تم استخدام مؤشرات مثل:

- معرفة الحقوق السياسية؟
- المشاركة في الحوارات العامة؟
- متابعة الأخبار السياسية بانتظام؟
- غياب مقابلات معمقة مع العينة لتحليل فهمهم للسياسة يُعد قصوراً منهجياً.

الفترة الزمنية للدراسة (٢٠٢٠-٢٠٢١)

• هذان العامان شهدا أزمات غير مسبوقة (جائحة كورونا، احتجاجات محلية)، مما قد يؤثر على نتائج الدراسة. فهل تمت مناقشة تأثير هذه العوامل الخارجية؟

اقتراحات التطوير

١. توسيع العينة لتمثيل جامعات من مختلف المناطق (الشمال، الوسط، الجنوب).
٢. مقارنة الإعلام الرسمي وغير الرسمي لفهم أيّهما أكثر تأثيراً.
٣. استخدام منهجية مختلطة (كمي + نوعي) مثل:
 - تحليل مضمون عينات من المواد الإعلامية.
 - مقابلات مع خبراء إعلاميين أو سياسيين

تضمنين متغيرات وسيطة مثل:

١. الانتماء السياسي للطلبة.
 ٢. درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
١. مناقشة تأثير البيئة السياسية الأردنية (كقوانين الإعلام وحرريات التعبير) على محتوى الإعلام الرسمي .